نص ردن

▪ علاء حسن

توقّعات للسنة الكبيسة

بعد أيام قليلة وقبل انتهاء السنة الحالية وتوديعها بكل مساراتها وأفراحها بالنسبة لدول العام ، وتعاساتها وخيباتها وحوادثها الامنية في العراق ، وبعض دول المنطقة ، ستنشر صحف عربية توقعات ونبوءات الفلكيين ، وستحظى باهتمام كبير من القرّاء الباحثين عن كشف المجهول ، وما يحمل من مفاجآت وخصوصا في ما يتعلق بوفاة ملك عربي او رئيس او زعيم سياسي بارز ، ستثير الاسئلة والتخمينات عن المرشح الافضل لدى عزرائل في العام المقبل الذي سيكون كبيسا .

في اغلب الاحيان تكون توقعات الفلكيين بعناوين عريضة ، وربما مألوفة مثل حدوث فيضانات في دولة آسيوية ، ومجاعة في جمهورية إفريقية ، وسقوط طائرة ركاب في المحيط ، واضطرابات واعمال شغب في مدينة أوربية تتحول الى نزاع عرقي مسلح ، وستخضع المنطقة العربية لنبوءات سقوط أكثر من نظام وفرار رئيس الى عاصمة دولة حليفة لنظامه وازدياد حالات الاحتجاج الشعبية المطالبة برحيل الانظمة وتقديم حكامها للمحكمة الدولية .

توقعات الفلكيين تشير دائما الى احتمال حصول احداث كارثية ، ويتجاهلون الاشارة للجوانب السارة من الحياة فمجساتهم ومواهبهم لا تعرف او لا تتوقع حصول اديب عربي على جائزة نوبل ، والقضاء على البطالة ، او اعتماد الحكومة الالكترونية في الدول الاكثر فسادا في العالم ، واكتشاف علاج سريع للمصابين بالصلع والامراض المزمنة .

العراق لا يحتاج الى خدمات الفلكيين الا بحدود من سيفارق الحياة من الشخصيات العامة بسبب المرض او بعملية اغتيال بكاتم الصوت او بانفجار سيارة مفخخة ، اما بقية الامور الأخرى فهي مكشوفة مثل علامة الضمة على الفاعل المرفوع ، وخير مثال على ذلك فشل اختيار المرشحين للوزارات الامنية ، وتعطيل تطبيق المادة الدستورية المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها ، واعلان اكثر من محافظة تشكيل اقليمها الخاص ، واتساع الخلاف السياسي بين الأطراف المشاركة في الحكومة ، واستجواب وزير لتورطه بقضايا فساد بطلب تواقيع اعضاء كتلته النيابية لانه تمرد عليها ، واعلن دعمه وتأييده لجهة منافسة .

وعلى الصعيد الاقتصادي ستنفضح اكذوبة توفير البيئة الاستثمارية، لان فارضي الإتاوات عليهم جعلوهم يسلكون الطريق البري الى الاردن واعلان رفضهم اقامة مشاريعهم ، وفي ما يخص ملفات الفساد فإنها ستظل طي الكتمان نتيجة ضغوط جهات متنفذة ادعت انها صاحبة المشروع الوطني ونقل البلاد الى مراحل متقدمة من التطور والازدهار .

العراقي ليس بحاجة اطلاقا لتوقعات الفلكيين فباستطاعته ان يؤكد ان الانتخابات المحلية المقبلة ستشهد تنافسا محموما حتى داخل التحالف الواحد ، وفي ضوء هذا الاحتمال الوارد جدا ستصدر دعوات للمواطنين لشراء المزيد من الحبال لتكون جاهزة لنشر غسيل القوائم المتنافسة ، في ظل غياب تشريع قانون الاحزاب ، و تعطيل تعديل النظام الانتخابي ، ومن المستحسن ان يكون الحبل طويلا وأمتاره بعدد القوائم الكبيرة ليستوعب كل الغسيل السياسي في السنة الكبيسة المقبلة، التي تكون عادة بعد مرور اربع سنوات اي بعمر الحكومة ، والدورة التشريعة .

أفاع سامَّة في البصرة ومؤسّسات حكوميّة تمتنع عن المساعدة!

خبير يتطوّع لمكافحتها على حسابه الخاص

أثارت أفاع سامة ظهرت في بناية مدرسية وسط البصرة حالة من الفزع بين التلاميذ، فيما بادر خبير بيطري، بتنفيذ حملة مجانية لمكافحتها بعد أن امتنعت مؤسسات حكومية عن تقديم المساعدة، وقررت مدرسة من أصل ثلاث مدارس تناوب الدوام في البناية تعطيل الدوام خلال تنفيذ الحملة حفاظاً على سلامة التلاميذ .

□ البصرة / المدى

وقال مدير مدرسة الشهيد حسين عبد الرضا الابتدائية للبنين صبحي محمد حسون ، إن "المدرسة التي تقع في منطقة التميمية وسط مدينة البصرة شهدت في غضون الأسبوعين الماضيين ظهور عدد من الأفاعي ما أدى الى إثارة الهلع بين التلاميذ والمعلمات وإرباك الدوام في المدرسة"، مبيناً أن "الإدارة قلقة كثيراً على سلامة التلاميذ، وطلبت رسمياً من مديريتي الصحة والزراعة والمستشفى البيطري في المحافظة تقديم المساعدة، ولكن بلا جدوى". ولفت حسون الى أن "قاعتين دراسيتين تقرر إغلاقهما قبل أيام قليلة بعد تكرار مشاهدة أفاع فيهما"، مضيفاً أن "ما يضاعف من خطورة الموقف أن المدرسة تشغل بناية قديمة تتناوب على الدوام فيها ثلاث مدارس حكومية".

وأكد مدير المدرسة أن "أحد الخبراء البيطريين بادر بتشجيع من مجلس المحافظة بتنفيذ حملة على نفقته الخاصة للقضاء على الأفاعي"، مؤكداً أن "مديرية التربية سمحت بتعطيل الدوام في المدرسة لمدة يوم واحد ليتسنى للخبير البيطري ومساعديه رش المبيدات الكيمياوية من دون التأثير على صحة التلاميذ والمعلمين".

من جانبه، قال الخبير البيطري مشتاق عبد المهدي "، إن "الأفاعي التي لوحظ وجودها في بناية المدرسة لا تتجاوز أطوالها المتر الواحد، وهي من نوع (الصل) الذي يعد من الأفاعي الخطرة لأن لدغاتها تسبب أحياناً الوفاة"، موضحاً أن "هذا النوع من الأفاعي تدافع عن نفسها عند شعورها بالخطر من خلال القفز على الأشخاص الذين يقتربون منها ومن ثم لدغهم مما يعرض حياة التلاميذ الى الخطر". واعتبر عبد المهدي الذي يعمل كمدير لمكتب استشاري للخدمات البيطرية، وكان مديراً للمستشفى البيطري في المحافظة أن "الشعور بالمسؤولية هو الذي دفعني الى تقديم المساعدة بشكل تطوعي من خلال تشكيل فريق من المختصين وتنفيذ حملة لمكافحة الأفاعي في البناية المدرسية باستخدام خليط من المبيدات الكيمياوية".

بدوره، قال مدير متوسطة الشهيد عضيد عبد الزهرة للبنين طارق مجيد بحسب ا لـ"السومرية نيوز"، إن "الأفاعي ظهرت داخل بناية المدرسة منتصف الشهر الماضي بشكل مفاجئ من جراء قدم البناية وتراكم النفايات بداخلها"، مضيفاً أن "بعض الطلاب ذعروا عندما شاهدوها، فيما فر بعضهم من المدرسة خلال الدوام".

وأشار مجيد الى أن "مُدرسة مادة الأحياء في المتوسطة ساهمت مع بعض طلبتها بملاحقة وقتل احدى الأفاعي واستخدمتها خلال الدرس للتوضيح"، معتبراً أن "حملة مكافحة الأفاعي إن نجحت فإنها سوف تزيل القلق الذي ينتاب الطلبة والتلاميذ وأولياء أمورهم". يذكر أن محافظة البصرة، نحو ٥٩٠ كم جنوب بغداد، تتميز بتنوعها الجغرافي والبيئي، حيث توجد مناطق الأهوار في أطرافها الشمالية، فيما تضم الأجزاء الغربية منها مناطق صحراوية تعد امتداداً للبادية الجنوبية، كما أنها تطل على شمال الخليج العربي من أقصى جنوبها، وقد أوجد التنوع البيئي والجغرافي في البصرة حالة من التنوع الاحيائي الفريد من نوعه على مستوى المنطقة، حيث تعيش في مناطق من المحافظة أنواع مختلفة من الحيوانات البرية مثل الخنازير والذئاب وبنات آوى، كما توجد في مناطق معينة أفاع وعقارب .

إعفاء مدير عام تربية بابل لثبوت استغلاله المنصب

مجلس المحافظة: تعيين ستة من أفراد عائلته وعدم صرف الميزانية ومحاولته طمس حقائق وفاة إحدى التلميذات أهم أسباب الإعفاء

□ بابل / إقبال محمد

عقد مجلس محافظة بابل جلسة استثنائية قرر فيها إعفاء مدير عام تربية المحافظة الدكتور حمادي العوادي من منصبه بأغلبية أعضائه بعد أن وجهت له تهم بالفساد واستغلال المنصب وهدر المال العام والإهمال. وقالت رئيس اللجنة القانونية في مجلس المحافظة احلام راشد: تطبيقا لنصوص قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ ونصوص النظام الداخلي للمجلس قرر مجلس المحافظة جلسة طارئة لاستجواب مدير عام التربية وفق حيثيات وأسئلة وجهت اليه رسميا من قبل المجلس وبواقع ١٢١ سؤالا أعدتها لجنة التربية والتعليم واللجنة القانونية في المجلس ولكن العوادي قدم طلبا قبل يوم من موعد الاستجواب لتأجيل الجلسة لمدة ٢٠ يوما كونه يتمتع بإجازة مرضية ولكن المجلس لم يقتنع بهذه الحجة وتم استجواب العوادي غيابيا وفق المادة ٤٥ من النظام الداخلي وتمت مناقشة بعض الأسئلة المهمة من بعض أعضاء المجلس ليقرر المجلس بعدها إعفاء العوادي من منصبه بواقع ٢٢ عضوا من أصل ٢٦ عضوا حضروا الجلسة إذ امتنع أربعة عن التصويت.

وبينت أن أسباب الإعفاء ترتبط بثبوت استغلال مدير عام التربية لمنصبه الوظيفي وتعيين ٦ من أفراد عائلته في التربية وعدم صرف ميزانية المديرية للعام الحالي وعدم تزويد مجلس المحافظة بالقرارات الوزارية التي ترد من المديرية اضافة الى تعالي العوادي على المواطنين ومحاولته طمس الحقائق المتعلقة بوفاة احدى التلميذات نتيجة صعقة كهربائية تعرضت لها في احدى المدارس.

وذكرت ان المجلس قرر تشكيل لجنة تحقيقية حول حادثة وفاة التلميذة غدير ومحاسبة المقصرين جراء الاهمال.

من جانبه، قال رئيس لجنة الخدمات في المجلس حسان محرج الطوفان ان هناك تقصير واضح في ادارة ملف مديرية تربية بابل حيث قامت لجنة التربية والتعليم في المجلس بتوجيه ١٢١ سؤالا موثقا بالأدلة الى مدير عام التربية الذي لم يحضر جلسة الاستجواب ما دفع بالمجلس الى مناقشة بعض الاسئلة المهمة ومن ثم اتخذ قرارا باعفاء العوادي من منصبه لسوء ادارته للمديرية مشيرا الى انه يفترض أن يكون من يدير مديرية بهذه الاهمية كفؤا ومخلصا ووطنيا ومستقلا لافتا الى ان القانون رقم ٢١ نص على اختيار البديل من خلال ترشيح المحافظ ٥ اسماء الى مجلس المحافظة الذي يصادق على ٣ منها ويقوم برفعها الى الوزارة المختصة للموافقة على اسم واحد يتم تعينه بدل المدير المعفي.

كربلاء تعيد تقييم جميع المشاريع وتخصّص ٥٠٠ مليون دينار للمراقبة والتفتيش

□ كربلاء /علي العلاوي

قال مواطنون ومهندسون إن الكثير من المشاريع التي نفذت في كربلاء تشكو الكثير من العيوب والمشاكل في حين أثبتت الفحوصات المختبرية لبعضها الآخر فشلها ،ولم تحقق مردودها الاقتصادي بسبب تهاون الشركات والمقاولين في تنفيذها وفق المواصفات المطلوبة فيما قال مسؤول انه سيتم العمل على إعادة فحص المشايع المنجزة ومتابعة غير المنجزة للتأكد من مطابقتها للمواصفات الفنية المطلوبة.

وقال المواطن احمد الطرفي إن الجميع يفرح بالمشاريع التي تشهدها المحافظة وهذا شيء مؤكد حيث ان الكثير منها أثبتت فاعليتها ومنها مشاريع المجسرات والمراكز الصحية مثلا أو مشاريع المجاري وغيرها فضلا عن المشاريع الزراعية التي نسمع أن المحافظة حققت من خلالها الاكتفاء الذاتي وهذا شيء مفرح حقا.الا إن الشيء غير المفرح هو وجود مشاريع فاشلة وتشكو الكثير من العيوب التي لا ادري لماذا لا تعالج ولماذا لا يتابعها المهندس المشرف. وتساءل الطرفي عن كيفية تسلم هذه المشاريع وهي بحالة تبدو للعيان فاشلة..وأعطى مثلا على ذلك مشاريع الأرصفة والشوارع التي غالبا ما تتعرض إلى التآكل والحفر.

في حين يقول المهندس أبو محمد إن المشكلة ليست في التصميم وليست في المهندس او في الدائرة بل في المقاولة ذاتها. وأشار إلى إن الكثير من المشاريع تتطلب القبول بأوطأ العطاءات وهذا يؤدي إلى تلاعب الشركة المنفذة أو المقاول بأماكن التنفيذ خاصة تلك التي لا ترى بالعين كمشاريع الدفن والتسوية وهذه الحالة لا تظهر عند التنفيذ بل بعد حين وبعد استلام المشروع. واضح أن المشكلة الأخرى تكمن في أن المسؤول يعمل في غير اختصاصه وله مستشارون ربما لا يدركون معنى تنفيذ المشروع فضلا عن أن المهم لدى المسؤولين والمستشارين والدوائر هو الانجاز فقط دون حساب للجودة لكي يقال انه تم انجاز المشروع وهم لا يدركون إن هذا هدر للمال للعام وربما تضع المسؤول ذاته تحت المساءلة بعد حين عندما تتغير الحكومات مثلا. إلا إن المهندس أبو محمد يرمي باللائمة على القوانين والقرارات التي تصدر بلا رؤية مستقبلية ويقول. الكثير من القوانين تلزم الدوائر المستفيدة او المسؤولين بأن يعملوا وفق المنهج الثابت وهو أوطأ العطاءات أو وفق ما تقدمه الشركات من معلومات عنها (سي في) والمشاريع التي نفذتها دون أن يتم التدقيق إن كانت هذه المشاريع التي نفذتها مطابقة للمواصفات أم لا وإذا ما كانت مطابقة كم مضى عليها من الزمن لكي تكون جيدة.

من جهته قال رئيس لجنة الإعمار والتخطيط الإستراتيجي في مجلس محافظة كربلاء الدكتور عباس ناصر حساني: نعم هناك مشاريع تشكو النقص في تنفيذها مثلما هناك مشاريع فاشلة ولكن ليس بالصورة التي يراها المواطن أو التي يتحدث بها الجميع. مضيف: إننا كلجنة بدأنا بهذه الطريقة تحميل الجهة المنفذة التعبات المالية والقانونية التاخيرية كافة ولكن النقص يعني المطالبة بالإصلاح والتجهيز وهذا ما وجدناه.وأكد انه ولأجل ان نبقى في دائرة العمل المتواصل اقترحنا على مجلس المحافظة الموافقة على تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون دينار شهريا لمواصلة المراقبة والتفتيش والفحص لجميع المشاريع سواء المنجزة منها أو التي في طور الانجاز وقد تمت الموافقة وستكون المشاريع تحت المراقبة ولن نتهاون في محاسبة أي مقصر وتحميل الشركة أو المقاول وحتى الدائرة المستفيدة تبعات ذلك.

بعد أن قمنا بتفتيش ١٢ مشروعا للطرق بشكل عشوائي ووجدنا أن هذه المشاريع تشكو النقص وليس الفشل الذي يعني إعادة المشروع برمته مع

طالبان في جامعة الكوفة يصنعان جهازاً لتحضير الزجاج المعدني

□ النجف / عامر العكايشي

تمكن طالبان من كلية الهندسة بجامعة الكوفة من تصنيع جهاز خاص بتحضير الزجاج المعدني في وقت يعد هذا الجهاز احد الأجهزة المهمة في مجال الهندسة ويكلف الدولة مبالغ كبيرة .

وقال علي الرواف مدير إعلام رئاسة جامعة الكوفة لـ(المدى) " بهمة أساتذة وتدريسيي كلية الهندسة بجامعة الكوفة وبأنامل طلبة قسم هندسة المواد تم تصميم وتصنيع جهاز التصليد السريع Melt Spinning)) في مختبرات الكلية وبإمكانيات علمية عالية وبقدرات عراقية أصيلة " .

واضاف " قد تم تصنيع الجهاز من قبل الطالبين فيصل فارس يوسف ومحمد سعد طعمة ضمن مشروع التخرج للمرحلة الرابعة بإشراف ا.م.د علي سبع حمود حيث تم الشروع بوضع التصميم الأولي للجهاز وتصنيعه ضمن العطلة الصيفية للطلبة وبعد إتمامه أجريت التجارب المعملية على الجهاز واثبت قدرته على تحضير مواد هندسية حديثة تعرف بالزجاج المعدني (Metallic Glass) " .

واشار الرواف الى ان " الجهاز سيتم إدخاله ضمن مناهج المختبرات المعملية لطلبة قسم هندسة المواد ليكون ضمن الأنشطة المختبرية التي يقوم بها الطالب خلال فترة الدراسة ، وليثبت طلبة جامعة الكوفة قدراتهم العلمية من جديد في الإبداع والابتكار ولتكن الجامعة منارا من منارات العلم في مدينة النجف الاشرف عاصمة الثقافة الإسلامية على مر العصور" .

سوق القاصات تنتعش بعد فقدان الثقة بالبنوك

نساء: تحويل النقود إلى ذهب أفضل من خزنها في المصارف

□ بغداد / وائل نعمة

أتذكر حينما كنت صغيرا ، كانت تقول إحدى النساء لزوجها " سأصنع لك حِبيا سريا تخبئ فيه النقود بعيدا عن عيون السراق "... كنت حينها في التاسعة من عمري ألعب في بيت الجيران مع أطفال المنطقة ، وابو علي الرجل في نهاية الأربعينات كان جنديا في منطقة حدودية مع إيران في حرب الثماني سنوات ، وعلى الرغم من كونه مريضا بالقلب ، لكن "الجيش الشعبي" لم يرحمه،حتى مات قبل ان يتحقق النصر في "يوم الأيام "- كما اسماه صدّام -. صنعت المرأة لزوجها مخبئا سريا في السروال الداخلي ، باستخدام الإبرة والخيط .انتهت من عملها وسلمته جميع ملابسه بما فيها البدلة العسكرية و(البيريه) اعتنت بهندامه (المرقط) وودعته بدموع ، وبرشة ماء من إناء معدني – كما العادة العراقية للتفاؤل بعودة المسافر مرة اخرى – رسمت صورة ذلك اليوم على التراب أمام الباب اتذكره كلما مررت ببت الجيران. يخشى العراقيون في تلك الفترة من ثمانينات القرن الماضي يد اللصوص التي تمتد الى جيب الجندي في تزاحم الركاب بسيارة "الريم " ، فكل مرة يسمع المسافرون فيها حادثة "نشل " وقعت في "الكراج "ويتفنن البعض في إخفاء أوراق النقود السويسرية في الجواريب او جيوب سرية ، لاسيما وان الطريق كان طويلا بالنسبة للجنود الذين أرسلوا للجبهات في كركوك وسليمانية والموصل.

في هذا الوقت تحولت السرقات البسيطة لفئات الخمسة والعشرة دنانير الى عمليات سطو ، يقتحم فيها المسلحون بالرشاشات الحديثة وبالقانبل الصوتية مصارف وشركات تحويل الأموال ومتاجر الذهب .لم يعد الامر " نشل " من الجيب ، بل حتى البنك المركزي تعرض لعملية اقتحام قبل سنتين. وقد زادت في السنوات الاخيرة ظاهرة سرقة المصارف ، وانتشرت الاخبار في كل المحافظات عن "بنوك " تُنهَب في وضح النهار ، وتعرض اصحاب شركات الصيرفة الى القتل لانهم ماطلوا في إعطاء المسلحين مايبغون.كل هذه الأحداث (الحقيقية والمهولة) دفعت اصحاب الاعمال بالمال الى الابتعاد عن المصارف ، والمواطن العادي ذهب يبحث عن حلول أخرى،قد يكون من بينها دفن النقود تحت بلاط البيت. وعلى الرغم من ان الجهات المسؤولة في وزارة المالية ، لم تؤشر انخفاضا في إيداعات المواطنين في المصارف الحكومية والأهلية حسب ما ذكر وكيل وزير المالية فاضل نبي عند الاستفسار منه عن تأثير مثل هذه العمليات الإجرامية على عملية الإيداع والتوفير، و اكتفى بالقول في إحدى اللقاءات السابقة "ان هذا الموضوع لم يؤثر سلباً على الواقع المصرفي " .

بالمقابل يشير محمد حسام موظف في احد المصارف الأهلية الى ان حوادث السطو التي استهدفت المصارف في اوقات مختلفة افرزت ردود افعال سلبية لدى بعض العملاء في المصارف، اثرت بشكل مباشر على المنظومة المصرفية .مضيفا "ان الكثير من المواطنين باتوا يخافون من وضع اموالهم في المصارف حتى وان كانت قليلة لانها قد تتعرض للسرقة في أي وقت ولا توجد ضمانات تكفل للمواطنين سرعة تعويضهم عن ايداعاتهم المالية".

من جانب آخر يرى حسان صبيح (تاجر) أن النظام المصرفي العراق متخلف والإجراءات الروتينية تعقد المسألة اكثر . مفضلا تحويل امواله الى العملة الصعبة وخزنها في بيته.

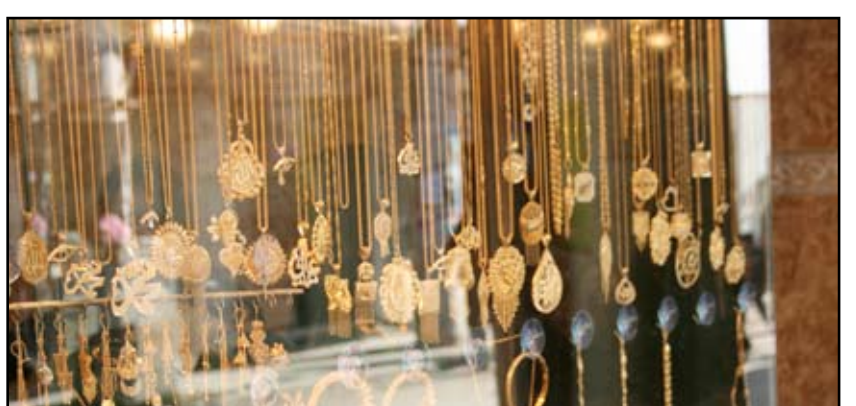

شمول ٢٠٠٠ أرملة ومطلّقة بالرواتب في نينوى

□ الموصل / نوزت شمدين

أعلنت لمياء الدباغ رئيسة لجنة المرأة والطفل في مجلس محافظة نينوى، شمول ٢٠٠٠ مطلقة وأرملة برواتب شبكة الحماية الاجتماعية لعام ٢٠١١، موزعة على الأقضية والنواحي حسب الكثافة السكانية. وقالت : أن ٨٦٠ حصة من هذه الرواتب كانت لمدينة الموصل مركز محافظة نينوى، أما نواحي بعشيقة وحمام العليل والقيارة والشورة فكانت حصتها ٤٠ ، في حين ان حصة ناحية المحلبية كانت ٢٥، ولقضاء تلعفر ٢٠٠ حصة موزعة بواقع ٨٠ لمركز القضاء، و٤٠ لنواحي العياضية وزمار وربيعة.

واضافت ان ٤٠ مطلقة وأرملة سيستفدن من الرواتب في قضاء تلكيف، وفي ناحية القوش ٣٠ ، و١٥ لكل من ناحيتي وانة وفايدة، وفي قضاء الحمدانية ومركزها قرقوش ٧٥، و٤٠ لناحيتي برطلة والنمرود، أما في قضاء سنجار ٨٠ حصة، و١٠٠ لقضاء الحضر،و ١٠٠ أخرى لقضاء بعاج، و٤٠ لناحية الكوير، و٣٠ لقضاء مخمور، و١٥ لكل من القراج وديبكة، وأوضحت عضو مجلس محافظة نينوى أن هذه الحصص ليست لعام ٢٠١٢، وإنما هي مكملة لجداول عام ٢٠١١، وستكون بواقع ٧٥٪ للأرامل، و٢٥٪ للمطلقات، والأولوية للاتي لديهن أبناء قاصرون أكثر، متوقعة ان تحصل محافظة نينوى على حصص من الرواتب تغطي جميع المطلقات والأرامل في نينوى خلال العام المقبل، و سيبدأ التسجيل من يوم ١٢/٢٠ المقبل ولغاية يوم ١٢/٢٩.